مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (4)2018
No. (4) 2018 (40) .Vol Series Arts and Humanities – Journal for Research and Scientific Studies University Tishreen

مدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي – دارسة ميدانية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة اللاذقية–

د. منال أحمد سلطان*

د. سومر حسن برغل**

سناء جبرائيل مسلم***

(تاريخ الإيداع 14 / 3 / 2018. قبل للنشر في 8 / 7 / 2018)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرف مدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة اللاذقية. ولتحقيق هدف البحث استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت العينة على (64) مديراً من مدارس التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية للعام الدراسي 2018/2017. وصممت استبانة للمعايير المهنية احتوت الاستبانة على خمسة معايير أساسية وهي (إعداد الخطط الدرسية اللازمة لعملية التعلم– التمكن من المعرفة التربوية في مجال تخصص المعلم– إظهار الثقافة التربوية المتميزة لدى المعلم–الأساليب المستخدمة لدى المعلم في التقويم– إدارة الصف)، وقد ضمت هذه المعايير (55) مؤشراً للأداء. وتوصل إلى عدة نتائج أهمها:

– إن مدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية بدرجة متوسطة.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير عينة البحث حول مدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تبعاً لمتغيري (النوع، سنوات الخبرة التدريسية)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح حملة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه).

كما قدم البحث عدة توصيات منها، إقامة دورات تدريبية لمعلمي التعليم الأساسي، قبل التحاقهم بمهنة التعليم.

الكلمات المفتاحية: أداء المعلم، المعايير المهنية.

* مُدرّسة في كلية التربية، قسم تربية الطفل، في جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

*مُدرّس في كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، في جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

**طالبة ماجستير في كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (4)2018
No. (4) 2018 (40) .Vol Series Arts and Humanities – Journal for Research and Scientific Studies University Tishreen

The availability of some of the Professional criteria of "Level One" Teachers' performance in Basic Teaching are available- Afield Study from the Schools' Managers point of view in Lattakia Governate

Dr. Manal Ahmed Sultan *
Dr. Somar Hasan Boroal **
Sana Gbraeel Msalm ***

(Received 14 / 3 / 2018. Accepted 8 / 7 / 2018)

□ ABSTRACT □

This research aims to identify to what extent some of the Professional criteria of "Third Grade" Teachers' performance in Basic Teaching are available from the Schools' managers point of view in Lattakia Governate. To achieve this research, used the descriptive analytical approach, A sample was included (64) managers of Basic Teaching Schools in Lattakia Governorate for the academic year 2017/2018. A questionnaire was designed for Professional Standards, it contained five basic Standards which are: (preparation of lesson plans which are necessary to the learning process, the ability of educational knowledge in teacher's specialization field, showing the distinct educational culture at teacher, the teacher's used methods in Evaluation, classroom management), which composed of (55) Performance indicators.

The research ended up with the following results:

- The extent of availability some Professional criteria "Third Grade" Teachers' performance from the View of Schools' managers in Lattakia Governorate was middle degree.
- No statistically significant differences between the averages of the Schools' managers about the extent of availability some Professional criteria "Third Grade" Teachers' performance from the View of Schools' managers according to the variables (kind, years of experience), while statistically significant differences according to the variable scientific qualification in favor of postgraduate students (Master, Doctorate).

The research had some suggestions, training course for Basic Teaching before joining in Teaching profession.

Keywords: Teachers' performance, Professional criteria.

***Assistant Professir, Child Education Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.**
**** Assistant Professir, Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.**
*****Postgraduate Student, Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.**

مقدمة:

إنّ تقويم أداء المعلم هو أحد المقومات الأساسية للارتقاء بأداء المعلم وعنصر أساسي من عناصر تطوير أدائه، فهو الوسيلة التي يمكن بوساطتها التعرف على نواحي الضعف لعلاجها، ومواطن القوة لتعزيزها وهو سبيل تحقيق النمو المستمر للمعلمين، ورفع مستوى أدائهم المهني وتحسين اتجاهاتهم وصقل مهاراتهم التعليمية، وزيادة معارفهم وقدرتهم على الإبداع والتجديد، ومن ثم الارتقاء بالمستوى العلمي والمهني والثقافي للمعلمين بما يحقق طموحهم، واستقرارهم النفسي، ورضاهم المهني تجاه عملهم (شوق وسعيد، 2001، 24).

ولتفعيل دور معلمي الصف نحو الأفضل، كان من المهم تحديد المعايير المهنية التي يجب أن يلتزموا بها في عملية التدريس لتكون دليلاً ومرشداً تربوياً لموجهي ومعلمي الصف بما يسهم في تحسين تعليم المواد التدريسية، كما أنها توضح الخطوات الأساسية لتدريس المواد الدراسية، وتشجع المعلم على إحداث التغيير في طريقته التدريسية وتحدد للمعلمين ما يحتاجون إليه لتحقيق أهداف تدريس المواد(عيسى ومحسن،2010،150). لقد ظهرت أجندة المعايير المهنية في بدايتها في ولاية واشنطن الأمريكية وقد لاقت حينها استحساناً وإقبالاً شديدين فتبنتها جميع الولايات المتحدة واعتبرتها المُخلّص في ذلك الوقت الذي استخدمت فيه التقييم لتقارن بين جودة المدارس وساعدت على رفع تحصيل الطلبة وإنجازاتهم (عساف، 2015، 46).

وتُعرّف المعايير المهنية بأنّها: مجموعة من الخصائص المهنية للمعلم تتضمن العلوم والمعارف والمهارات المهنية، وتقدم توقعات واضحة لمهنة التدريس في مراحل مختلفة، كما تصف ما ينبغي للمعلمين معرفته وإتقانه ليتمكنوا من تقديم خبرات تعليمية قيمة ومفيدة للطلاب تهيئهم للمشاركة بفاعلية في بناء مجتمعهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (الرديسي، 2013، 13). وتشير معظم الدراسات التي أُجريت في العقد الأخير (دراسات الونوس، 2015، السلامات والشهري، 2014، والدراسية، 2014) إلى تبني المعايير المهنية للمعلم وضرورة توافرها في أداء المعلمين، ونشر ثقافة التقويم بصفة عامة، والاهتمام بالتدريب أثناء الخدمة وخصوصا للمعلمين الجدد أو ذوي الخبرة القليلة.

"إنّ الأداء المهني للمعلم يُعد محوراً أساسياً في العملية التعليمية، ووسيلة فعالة لبلوغ الغايات التربوية، ومن أجل ضمان تحقيق أهداف التعليم كان من الطبيعي الاهتمام بالمعلم تقويماً وتدريباً، فهو المنفذ لسياسة التعليم، ويصاحب ذلك اهتماماً مماثلاً للجانب الإشرافي الذي استهدف مساعدة المعلم لرفع مستوى أدائه، من أجل ضمان تنفيذ برامج التعلم وفق ما خطط له"(أبو شملة، 2009،80). وانسجاماً مع هذه التوجهات فقد اختارت الباحثة عنواناً لبحثها " مدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية "

مشكلة البحث:

يُعد تقويم أداء المعلم من خلال المعايير المهنية (مهاراته التدريسية والكفايات) أحد الركائز الأساسية التي يمكن اعتمادها في تطوير عمل المعلمين، إذ يمكن من خلالها تحسين الجوانب النوعية في أداء أولئك المعلمين، وهذا ما أكده المعهد الاسترالي للتدريس والإدارة التربوية (الرديسي، 2013، 13)، وتزداد أهمية تقويم أدائهم عندما يعتمد على المهارات التدريسية اللازمة لهم من إعداد الخطط الدرسية والتمكن من المعرفة التربوية في مجال تخصصهم وإظهار الثقافة التربوية المتميزة لديهم والأساليب المستخدمة لديهم في التقويم وإدارة الصف ونظراً لأهمية توافر هذه المعايير

المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي وقلة الدراسات المحلية التي تناولت تقويم أداء معلمي الصف الثالث الأساسي في ضوء بعض المعايير المهنية حيث تعد هذه المرحلة من أهم المراحل الحياتية وأكثرها تأثيراً في مستقبل التلامذة. وبناءً على مقترحات وتوصيات الدراسات السابقة لإجراء المزيد من البحوث حول موضوع تقويم أداء المعلمين ترى الباحثة أهمية إجراء البحث الحالي وذلك بهدف توضيح مدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي في محافظة اللاذقية، وبناءً على ذلك تلخصت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: **ما مدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية؟**

أسئلة البحث:

1 – ما مدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية؟

2 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقدير أفراد عينة البحث حول مدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي والتربوي، الخبرة التدريسية)؟

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث من الآتي:

1 –أهمية عملية تقويم أداء معلمي الصف في ضوء المعايير المهنية لما لها من أهمية في اكتشاف نواحي القصور في تطبيق المعايير وتعزيز الإيجابية منها.

2–أهمية المعايير المهنية (إعداد الخطط الدرسية اللازمة لعملية التعلم والتمكن من المعرفة التربوية في مجال تخصص المعلم وإظهار الثقافة التربوية المتميزة لدى المعلم والأساليب المستخدمة لدى المعلم في التقويم وإدارة الصف)، وأهمية تطبيقها داخل الغرفة الصفية لما لها من الآثار الإيجابية للمعلم ومدى انعكاسها على تحصيل تلامذتهم ولأنها الحجر الأساس في أدائه.

3– يمثل هذا البحث استجابةً للتوجهات التربوية الحديثة والتي تنادي بالاهتمام بالمعايير المهنية لتدريس المواد والالتزام بها في أثناء التدريس.

ويهدف البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:

1– تعرُّف مدى توافر المعايير المهنية_ إعداد الخطط الدرسية اللازمة لعملية التعلم، التمكن من المعرفة التربوية في مجال تخصص المعلم، إظهار الثقافة التربوية المتميزة لدى المعلم، الأساليب المستخدمة لدى المعلم في التقويم، إدارة الصف_ في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية.

2 – تعرُّف الفروق بين متوسطات تقدير أفراد عينة البحث لمدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي والتربوي، الخبرة التدريسية).

منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يهتم بوصف الظاهرة كما توجد في الواقع، ويعد هذا المنهج "أحد أشكال التحليل، والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة"(ملحم، 2000، 370). وقد اعتمد على هذا المنهج من خلال جمع البيانات الإحصائية عن آراء المدراء حول توافر المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي في محافظة اللاذقية، ومن ثم تحليلها ومعالجتها بالأساليب الإحصائية، واستخلاص النتائج التي تبيّن مدى تطبيقها في مدارس التعليم الأساسي، ولتقديم المقترحات المناسبة.

حدود البحث:

- **الحدود الزمنية:** طبق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي 2017–2018.
- **الحدود المكانية:** يقتصر البحث الحالي على مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في محافظة اللاذقية.
- **الحدود البشرية:** يقتصر البحث على إجابات المدراء الذين يعملون في مدارس التعليم الأساسي (حلقة أولى) في محافظة اللاذقية.
- **الحدود العلمية:** تتمثل في بعض المعايير المهنية ومدى توافرها في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي وذلك من وجهة نظر مديري الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

▪ **التقويم Evaluation:** هو تحديد ما تحقق من نجاح من تحقيق الأهداف التي تسعى لتحقيقها، وتشخيص الأوضاع، ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين والتطوير للعملية التعليمية ومساعدتها على تحقيق مجمل أهدافها (الطعاني، 2005، 171). **ويُعرَف إجرائياً** بأنّه: عملية مخططة لجمع المعلومات في ضوء معايير مهنية محددة بهدف إصدار حكم موضوعي على مستوى أداء معلمي الصف الثالث الأساسي، والتعرُّف إلى مواطن القوة لتعزيزها، والكشف عن جوانب الضعف بحيث يتم تصحيح الأخطاء وتلافي الوقوع فيها، مما يؤدي إلى التطوير والتحسين.

▪ **تقويم الأداء The Evaluation Performance:** هو قياس ما تم إنجازه، ومقارنته بالحالة المطلوب الوصول إليها ومن خلالها يتم تحديد كفاية العاملين ومدى إسهامهم في إنجاز المهام الموكلة إليهم والحكم على سلوكهم أثناء العمل ومدى تقدمهم فيه (ستراك، 2004، 10). **ويُعرّف إجرائياً:** بأنّه قياس أداء معلمي الصف الثالث الأساسي في محافظة اللاذقية وفق المعايير المهنية من خلال استبانة موجهة إلى مديري مدارس الحلقة الأولى للتعليم الأساسي لقياس أدائهم.

▪ **المعايير المهنية Professional Standards:** "تصف الحد الأقصى من الأداء المتوقع من الأفراد والمؤسسات أو البرامج المراد تنفيذها (رصرص، 2013، 365). **وتُعرّف إجرائياً** بأنّها:" مجموعة المؤشرات التي ينبغي أن تتوافر في أداء المعلم والمرتبطة بمستوى الكفاءة المهنية داخل الفصل وخارجه لتحقيق التعلم الفعال وتشمل إعداد الخطط الدرسية والتمكن من المعرفة التربوية في مجال تخصصه وإظهار الثقافة التربوية المتميزة لديه والأساليب المستخدمة لديه في التقويم وإدارة الصف.

▪ **أداء المعلم:** هو تنفيذ المعلم للدرس، وربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب، واستخدام طرائق تدريسية متنوعة، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وربط المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية، وتعميق معلومات المدرس أكثر مما في الكتاب المدرسي، فأداء المعلم هو ما ينجزه المعلم من مهام متعددة المهارات، وترتبط بالكفايات

التدريسية بشكل قابل للقياس (هارون، 2013، 24). **ويُعرّف إجرائياً:** بأنّه هو مجموعة من الممارسات والفعاليات المهنية التي يقوم بها معلم الصف خلال عمله اليومي ضمن إطار المؤسسة التعليمية وصولاً إلى الأهداف التربوية العامة والخاصة، ويقاس أدائهم وفق المعايير المهنية بالدرجة التي يحصلون عليها وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية للعام الدراسي 2018/2017، والبالغ عددها (573) مدرسة، تم اختيار عينة عشوائية بنسبة (5%) من هذه المدارس، وقد بلغت (29) مدرسة، تضم (67) مديراً ومديرة، تم تطبيق استبانة البحث عليهم، تم إهمال ثلاث استبانات لوجود نقص في الإجابات، وبالتالي استبعدت من للتحليل الإحصائي، فأصبحت العينة (64) مديراً ومديرة.

ويبيّن الجدول (1) توزع عينة البحث، بحسب متغيرات البحث ونسبتها المئوية:

جدول (1): توزع عينة البحث للعام الدراسي 2018/2017

المتغير		الجنس				المجموع	النسبة
		ذكور		إناث			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة		
المؤهل العلمي والتربوي	إجازة جامعية	10	%15.6	17	%26.6	27	%42.2
	دبلوم تأهيل تربوي	14	%21.9	14	%21.9	28	%42.8
	دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)	6	%9.4	3	%4.7	9	%14.4
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	7	10.9%	11	17.2%	18	%28.1
	من 5 – 10 سنوات	16	%25	24	%37.5	40	%52.5
	10 سنوات فما فوق	1	%1.6	5	%7.8	6	%9.4
المجموع		24	%37.5	40	%62.5	64	%100

– إعداد أدوات البحث وتطبيقها وحساب النتائج:

– **إعداد استبانة البحث:** أعدت الباحثة استبانة البحث انطلاقًا من موضوع البحث وأهدافه وتساؤلاته، وطبيعة البيانات والمعلومات المرغوب في الحصول عليها، بناء على الاطلاع على الأدبيات في مجال البحث الحالي، تضمنت مقدمة، وطريقة الإجابة على عباراتها، والبيانات الأساسية، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة المتعلقة بمؤشرات الأداء (53) عبارة، توزعت إلى خمسة محاور هي (إعداد الخطط الدرسية اللازمة لعملية التعلم، التمكن من المعرفة التربوية في مجال التخصص، إظهار الثقافة التربوية المتميزة لدى المعلم، الأساليب المستخدمة لدى المعلم في التقويم، إدارة الصف).

– **صدق استبانة البحث:** تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

أ – صدق المحكمين: عرضت استبانة البحث بصورتها الأولية على مجموعة من المحكّمين في كلية التربية بجامعة تشرين من أعضاء الهيئة التدريسية، وقد بلغ عددهم (15) محكماً، لإبداء ملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى محاورها، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وتعديل ما هو غير مناسب من وجهة نظرهم، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (55) من عبارة، وفي ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض البنود. ويوضح الجدول (2) عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده.

جدول (2) العبارات التي تم تعديلها وإعادة صياغتها على استبانة مؤشرات الأداء

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
لديه خطة سنوية مكتوبة يوزع عليها الوحدات والدروس	لدى المعلم نسخة واضحة من الخطة السنوية المكتوبة تتضمن الوحدات والدروس بشكل منظم.
يخطط للدروس بانتظام بشكل مكتوب (ورقياً أو الكترونياً)	يخطط للدروس بانتظام بشكل مكتوب ورقياً
	يخطط للدروس بانتظام بشكل مكتوب الكترونياً
يخطط لاستخدام طرائق تفاعلية في معظم الدروس	يخطط للتنويع في طرائق التدريس المستخدمة.
يضع أهدافاً درسية تشمل مستويات التفكير العليا	حذف العبارة
يستخدم مراجع ومصادر علمية حديثة في مجال اختصاصه	حذف العبارة
يشارك في مؤتمرات أو ورشات عمل علمية تتعلق باختصاصه	حذف العبارة
يقدم أدلة وشواهد تعليمية حياتية في دروسه	يعطي أدلة وشواهد تعليمية حياتية في دروسه لتوضيح مفاهيم المادة التعليمية.
يحلل بنية المادة التعليمية إلى عناصرها الأساسية.	تم إضافة العبارة
يراعي العمر الزمني الطلاب	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
يحرص على مشاركة جميع الطلاب في الأنشطة الصفية واللاصفية	يحرص على العدل والمساواة في معاملته للتلاميذ.
يستخدم أدوات متنوعة في تقييم الطلبة	تم إضافة العبارة
يستخدم ملفات الإنجاز في تقييم أداء الطلاب	يستخدم ملفات الإنجاز (المذاكرات والامتحانات الكتابية) في تقييم أداء التلاميذ باستمرار.
تشمل الاختبارات الكتابية جميع الأهداف الدرسية	
يبدي التسامح وبخاصة مع المتعلمين التي لا تؤدي تصرفاته إلى تحدي القواعد والنظام المدرسي أو إحداث خلل وفوضى في الصف	يبدي التسامح وبخاصة مع التلاميذ الذين لا تؤدي تصرفاتهم إلى خرق القواعد والنظام المدرسي
يستثمر البيئة المادية للصف بشكل فعال	يستثمر البيئة المادية للصف بشكل فعال (الأثاث، الأجهزة، إضاءة، تهوية).

ب- الصدق البنائي: يوّضح الجدول (3) معامل الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد الدّراسة والدرجة الكلية لاستبانة مؤشرات الأداء. من قراءته يُستنتج وجود علاقة ارتباطية بين كل بُعد من أبعاد الدّراسة ومجموع درجات عبارات الاستبانة ككل عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يؤكد أنَّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

الجدول (3) معامل الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد الدّراسة والدرجة الكلية لاستبانة مؤشرات الأداء

البُعد/معامل الارتباط وقيمة الاحتمال	إعداد الخطط الدرسية اللازمة لعملية التعلم	التمكن من المعرفة التربوية في مجال التخصص	إظهار الثقافة التربوية المتميزة لدى المعلم	الأساليب المستخدمة لدى المعلم في التقويم	إدارة الصف
معامل الارتباط	**0.752	**0.648	**0.749	*0.855	**0.536
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.000	0.000	0.001

****عند مستوى دلالة 0.01.**

- **ثبات استبانة البحث:** تم تقدير ثبات أدوات البحث على عينة استطلاعية بلغت (32) معلماً ومديراً في مدارس التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية، بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، إذ حسب معامل الاتساق الداخلي لمحاور استبانة مؤشرات الأداء، وللاستبانة ككل، يتضح أن هذه معامل الثبات الكلي بلغ (0.881)، وهي قيمة مقبولة إحصائياً، كما هو مبين في الجدول (4). وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات إذ يمكن تعميم النتائج على أفراد عينة البحث.

الجدول (4) يوضح معامل ثبات أدوات البحث بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ لاستبانة مؤشرات الأداء

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: إعداد الخطط الدرسية اللازمة لعملية التعلم	13	0.816
المحور الثاني: التمكن من المعرفة التربوية في مجال التخصص	8	0.768
المحور الثالث: إظهار الثقافة التربوية المتميزة لدى المعلم	11	0.841
المحور الرابع: الأساليب المستخدمة لدى المعلم في التقويم	13	0.889
المحور الخامس: إدارة الصف	10	0.835
الدرجة الكلية	55	0.881

– **تطبيق الاستبانة وحساب النتائج:** بعد تحديد أفراد عينة البحث، طُبقت الاستبانة على مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية، وحُللت نتائج الاستبانة، وقد استُخدمت المتوسطات الحسابية، الأهمية النسبية، واختبار (t) للعينات المستقلة، واستخدم تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه (Scheffe)، ثم تفسير النّتائج، ووضع المقترحات.

الأسس النظرية للبحث:

أولاً – تقويم الأداء:

1 – مفهوم تقويم الأداء: إن مجال التربية والتعليم من أخطر المجالات التي تتوقف عليها تربية النشء، وبناء الأمة، ومواكبة التقدم والتطور والمعلم صاحب الدور الأهم في العملية التعليمية، وهو الركيزة الأساسية لتحقيق جودة التعليم والارتقاء به، والاهتمام المستمر بأداء المعلم بغض النظر عن حالة المدارس، وكثافة حجرات الدراسة، ونوعية التكنولوجيا، ومصادر التعلم التي يعتمد عليها، ومقومات البيئة (يوسف، 2009، 36). لذلك كان لابُدّ من المتابعة المستمرة لأدائه وذلك من خلال تقويم أدائه حيث تتطلب عملية التقويم في جوهرها ضرورة الحصول على بيانات ومعلومات عن أداء المعلم، ومقارنتها في ضوء معايير تحدد عليها مستويات مقبولة للأداء المرغوب فيه، ثم إصدار حكم على نوعية الأداء ومستواه تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب (شحاته، 2003، 133). حيثُ يُعرّف تقويم الأداء: بأنه العملية التي تتضمن قياس كفاءة المعلم بهدف التعرف على أوجه القوة والضعف لديه، أو تقرير صفاته واتجاهاته السلوكية أثناء ممارسته لعمله من ناحية أخرى (فلية وعبد المجيد، 2005، 287).

2 – أهمية تقويم أداء المعلم: "يستمد تقويم أداء المعلم أهميته من ضرورة الاعتماد عليه في تقدير مدى تحقيق المعلم لأهداف العملية التعليمية، وتتلخص أهمية تقويم أداء المعلم فيما يلي: (1–يعدُّ ركناً أساسياً في العملية التربوية التعليمية.2 – لم يعد التقويم مقتصراً على قياس التحصيل والتلقين للمادة الدراسية، بل تعداه إلى قياس مقومات شخصية المعلم من شتى جوانبها، وبذلك اتسعت مجالاته، وتنوعت طرقه وأساليبه. 3 – أصبح التقويم في عصرنا الحاضر من أهم عوامل الكشف عن المواهب وتمييز أصحاب الاستعدادات والميول الخاصة، وذوي القدرات والمهارات الممتازة. 4–التقويم ركن هام من أركان التخطيط لأنه يتصل اتصالاً وثيقاً بمتابعة النتائج وكشف العيوب" (هارون،2013،40).

3 – أهداف تقويم أداء المعلم: يهدف تقويم أداء المعلم: (1–تنمية مهارات ومعلومات المعلم المهنية؛ لإمكان مساهمته بفاعلية في عمليات التطوير المستقبلية والتحديث المستمر لمنظومة المنهج المدرسي. 2– توفير معلومات أو بيانات تسهم في مكافأة الأداء المتميز أو الترقية إلى وظائف قيادية أو مهام تدريبية أو بعثات خارجية. 3– توفير

معلومات يمكن أن تؤدي إلى تعديل وتطوير مستويات المعلم أو وضعه في وظيفة أخرى أو إنهاء خدمته.4- تحسين نوعية التعليم المقدم للطلاب باعتباره أحد مكونات العملية التعليمية، من خلال تحديد نوعية التغييرات المطلوبة من المعلم لإمكانية التطوير أو التحسين المدرسي، سواء كانت في طرائق التدريس، أو بيئة التعلم، أو مصادر التعلم. 5- تشخيص الاحتياجات الفردية للمعلمين من خلال تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف الأداء المدرسي، وتوفير التغذية الراجعة لكيفية توجيه الطلاب نحو التعليم الفاعل، وهو ما يمكن اعتباره تقويماً مرحليّاً، وغالباً ما يتصف بالوصف، أكثر منه حكماً أو تقويماً لأداء التدريس أو الأداء المدرسي (شحاته، 2003، 133).

4 – العوامل المؤثرة في أداء المعلم: إن اهتمام الدراسات والبحوث التربوية بموضوع تقويم أداء المعلم نابع من الأهمية التي يحتلها أداءه في العلمية التعليمية، لكن هذا يجب أن لا يصرف النظر عن الاهتمام بالعوامل التي تؤثر في أداء المعلم. ومن هذه العوامل: (1- التغيرات في المناهج الدراسية. 2- توقعات المجتمع ومتطلبات المؤسسة الاجتماعية. 3 – التطور المعرفي والتقدم التقني) (كلثم، 2013، 30).

ثانياً – المعايير المهنية:

1 – نشأة المعايير وظهورها: "تَمثل المعايير المهنية للتدريس حالياً محوراً مهماً في العملية التربوية والتعليمية وذلك بهدف الرفع من مستوى التعليم الذي أصبح هاجساً لكل الأمم، وازداد هذا الهاجس حدة في العقود الأخيرة بسبب ادارك المجتمعات لقيمة التعليم وضرورة الاهتمام به، إذ لا تتحقق رفعة الأمم إلا بالتعليم الجيد الرفيع المستوى. ولقد أصبحت المعايير المهنية، ومنها معايير مهنة التدريس، سمة العصر الحديث في مجالات الحياة المختلفة بغرض اختيار الأطر البشرية الفاعلة علمياً ومهنياً وازداد الاهتمام بالمعايير المهنية للتدريس عندما أصبح النظام التعليمي في كل دول العالم مواجهاً بثورة المعرفة والمعلومات التي كشفت عن التغير السريع في المعرفة وقابليتها للتغيير والتجديد وأصبحت المحرك الرئيس لكثير من التحولات الاقتصادية العالمية"(الرديسي،2013،6). كما أكد تقرير اليونسكو للتربية في القرن الواحد والعشرين أن أحد سبل مواجهة تحديات هذا القرن يكمن في بناء التعليم على دعائم أربعة تتمثل في أن يتعلم الفرد لتنمو شخصيته وليصبح قادراً على التصرف والحكم الصائب على الأمور وأن يتعلم الفرد للمعرفة ليلم بدرجة عالية من الثقافة وليستفيد من الفرص التي تتيحها له التربية مدى الحياة، وأن يتعلم الفرد للعمل ليكتسب الكفاءة إضافة إلى التأهيل المهني، وأن يتعلم للعيش مع الآخرين لتحقيق المشاريع المشتركة معهم في ظل احترام التعددية (حمود، 2008، 22). وقد وضعت أمريكا البذرة الفكرية الأولى حول المعايير التربوية عام (1984) وذلك على إثر نشر التقرير الشهير الذي تم نشره في عام 1983 بعنوان" أمة في خطر (Nation at risk) حيث شهدت أمريكا حركة إصلاح تربوي تضمنت ظهور حركة المعايير في المجال التربوي، وبذلك بدأ إنشاء مجالس متخصصة في كثير من الدول لهذه المعايير، في ضوء ذلك كله بدأت حركة المعايير التربوية في التطور السريع منذ عام 1994 في إطار إصدار تقارير تقدم معلومات محددة ومقارنات عن إنجازات المدارس (Decker,2003, 51). ويُعرّف (Mceetya, 2003) المعايير المهنية للمعلمين بأنّها: المعارف والمهارات ومجموعة القيم الضرورية للتدريس الفعال، وتشمل العناصر الأساسية لعمل المعلم، كما تعكس تنامي الخبرة و المهنة ومستويات الطموح والإنجاز، وتعمل على استجلاء وتوضيح المفاهيم والمعارف الأساسية التي تميز ممارسات التدريس الجيد وتجعلها ثقافة مشاعة داخل مهنة التدريس .كما تشكل المعايير، بشكل عام، إطاراً وطنياً لبلورة رؤية واضحة للارتقاء بجودة التدريس ووضعها موضع التنفيذ.

2 – أهمية المعايير المهنية: تكمن أهمية المعايير في أنها تؤسس لمهنة التعليم، بهدف تطوير وتحسين العملية التربوية، والارتقاء بوضع المعلم المهني وتقدمه الوظيفي، كما أنها توفر له مظلة للأمن الوظيفي، وتشجعه على العمل

الجماعي والمشاركة (وزارة التربية والتعليم العالي،2010، 8). ويظهر ذلك في: **1**- إعداد الخطط الدرسية اللازمة لعملية التعلم: التخطيط هو الفعل الذي يسبق التنفيذ ،ويقوم به المعلم على مستوى كل من1- الخطة السنوية أو الفصلية 2- الخطة اليومية التي تعكس وضوح الأهداف المرغوب في تحقيقها (المطلق؛ طالب، 2009، 13). ً2- التمكن من المعرفة التربوية في مجال تخصص المعلم: وذلك من حيث أ- أن يظهر مهارة في تطبيق المعرفة من خلال التدريس ب –يعطي الدليل بأنّهُ يمتلك خلفية جيدة وسعة إطلاع، ج- يدرك مواطن القوة عنده ويعرف قدر نفسه، د-يوضح للطلبة الترابط بين فروع المعرفة (صلاح، 2004، 70)، كما إنّ تعمق المعلم في مادة تخصصه، وتمكنه فيها يزيد ثقته بنفسه ويعطيه مزيداً من الأمن والاطمئنان داخل حجرة الصف (المطلق؛ طالب، 2009، 17). ً3- إظهار الثقافة التربوية المتميزة لدى المعلم: من واجبات المعلم تجاه نفسه التزود بالمعارف التربوية والثقافية في هذا العصر المعلوماتي وأن لا يقف فقط على ما أخذه من معارف تربوية في الجامعة ولهذا لابد أن يستقي من مناهل المعارف والتسلح بها. ً4- الأساليب المستخدمة لديه في **التقويم:** يكتسب التقويم أهميته من خلال المقارنة بين سلوك التلاميذ قبل التعلم (السلوك القبلي) وسلوكهم بعد التعلم (السلوك البعدي)، فيعُد مقياس للحكم على مدى صدق الأغراض السلوكية، وتحقيقها بعد تنفيذ كل الإجراءات اللازمة(الأساليب والأنشطة والوسائل والتقنيات..) التي قام بها المعلم وتلاميذه خلال سير الدرس (كنعان؛ القلا، 2009، 15 – 16).ً5- إدارة الصف: ترتبط إدارة الصف ونجاحها بما يقرره المعلم من أنظمة وقواعد تحكم الممارسات السلوكية الصفية لدى الطلبة، وما يهيّئه المعلم من أنشطة مثيرة، يتفاعل معها الطلبة بهدف النجاح من مهامه المتطورة الناتجة عن تفاعلهم المنظم والمخطط له مسبقاً (أبو سماحة، 2004، 102). كما أكد (Decker, 2003, 151) على أهمية المعايير باعتبارها مدخل عملي لتوكيد الجودة المؤسساتية لجميع عناصر المؤسسة، وتعطى فرصة لتحديد ثوابت ومستويات الأداء، إضافة إلى تعميم أدوات التقويم كما تصف ما يجب أن يتعلمه التلميذ وكيف يتعلمه وتحدد الأنشطة التي يجب أن يؤديها وتوفر أساليب تقويمه، هذا بالإضافة إلى أنها تصف العلاقات بين عناصر المنظومة التعليمية وتوضح التداخلات والعلاقات البينية.

الدراسات السابقة:

- **دراسة (علي، 2016) بعنوان: "تقويم أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في اليمن في ضوء المعايير المهنية المعاصرة"**. هدفت الدراسة إلى تعرُّف مستوى أداء معلمي الرياضيات، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين درجات هؤلاء المعلمين تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس وسنوات الخبرة التدريسية والدورات التدريبية بقصد هذا الواقع وتفسيره، واتبع الباحث المنهج الوصفي والإرتباطي، واستخدم الباحث بطاقة الملاحظة كأداة، وطبقت الأداة على عينة مكونة من (36) معلماً ومعلمة للرياضيات، وتوصلت نتائج البحث إلى أنّهُ كان توافر المعايير المهنية في الأداء الكلي لمعلمي الرياضيات لجميع المجالات بمتوسط حسابي (1.08) وبتقدير متوسط.
- **دراسة (الونوس، 2015) بعنوان: تقويم أداء مدرسي الرياضيات للمرحلة الثانوية على ضوء المعايير المهنية المعاصرة"** هَدَفَ البحث إلى تحديد قائمة بالمعايير المهنية المعاصرة، واللازم توفرها لمدرسي الرياضيات في المرحلة الثانوية في محافظة حمص وتحديد مدى توفر مؤشرات تطبيق هذه المعايير لديهم .من أجل ذلك تم بناء أداتين من إعداد الباحث: استبانة تتضمن قائمة بالمعايير المهنية اللازم توفرها من وجهة نظرهم وبطاقة ملاحظة لتحديد مدى توفر هذه المعايير لدى مدرسي رياضيات المرحلة الثانوية. طُبقت الاستبانة على عينة مكونة من (110) مدرس وموجه، وطُبقت بطاقة الملاحظة على (65) مدرساً في محافظة حمص، واستخدم الباحث في ذلك المنهج الوصفي

المسحي، وقد توصل البحث إلى قبول جميع المعايير في الاستبانة بما تحويه من معايير فرعية، فكانت نسبة الموافقة عليها بين (59.09%) و(99.09%) وبالتالي يمكن اعتمادها كمعايير مهنية، توفرها ضروري لمدرسي الرياضيات .

- **دراسة (السلامات والشهري، 2014) بعنوان "مستوى أداء معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي.** "هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتُّبع المنهج الوصفي من خلال استخدام بطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة، وتكونت العينة من (29) معلماً للعلوم بمدارس البنين في المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف، وتم توصل إلى عدد من النتائج من أهمها أنّ مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم كان متوسطاً على الأداة الكلية وكذلك على مجالاتها.
- **دراسة (الدراسية، 2014) بعنوان "درجة التزام معلمي العلوم بالمعايير المهنية للمعلمين في ضوء بعض المتغيرات".** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة التزام معلمي العلوم بالمعايير المهنية للمعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات (التخصص، فترة الخدمة التعليمية، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء بطاقة ملاحظة صفية. واتبع الباحث الدراسة المنهجية المختلطة وذلك عن طريق تحليل محتوى التسجيلات للحصص الصفية، وتكونت العينة من (50) معلماً ومعلمةً للعلوم وأظهرت النتائج أن درجة التزام معلمي العلوم بجميع مجالات المعايير المهنية كانت بدرجة (متوسطة).
- **دراسة (الغامدي، 2009): بعنوان: "تقويم أداء معلم اللغة العربية في تدريس النحو بالمرحلة المتوسطة في ضوء بعض المعايير المختارة".** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر المعايير المختارة في تخطيط الدرس النحوي وتنفيذه وتقويمه لدى معلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، واستخدم المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (142) معلماً، إذ صممت ثلاث أدوات وهي : قائمة معايير واستمارة تحليل محتوى وبطاقة ملاحظة لأداء المعلم في تدريس النحو، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أنّه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية في أداء معلم اللغة العربية في تدريس النحو تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً تعزي لمتغيرات المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، .
- **دراسة (أبو ناجي، 2008) بعنوان: تقويم تدريس الفيزياء ببعض مدارس المرحلة الثانوية بأسيوط في ضوء المعايير المهنية المعاصرة لأداء المعلم.** هدفت الدراسة إلى تقويم تدريس الفيزياء ببعض مدارس المرحلة الثانوية بأسيوط في ضوء المعايير المهنية المعاصرة لأداء المعلم، واستخدم في ذلك المنهج الوصفي، حيث شملت عينة الدراسة (320)طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بإدارتي منفلوط وأبو تيج التعليميتين، وعدد (8) من معلميهم، ولجمع البيانات اللازمة للدراسة أعد الباحث قائمة المعايير في استبانة تضمنت المعايير القومية في وزارة التربية والتعليم المصرية عام 2003. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين أداء معلم الفيزياء وأداء طلابه، ووجود تدني عام في مستوى أداء معلمي الفيزياء عينة البحث في ضوء المعايير المهنية المعاصرة .
- **دراسة لوآن ماري (Low & Marie, 2000) بعنوان: دراسة لتقويم معلمي المدارس الثانوية ببعض المدارس بجنوب كاليفورنيا كما يدركه معلمو المدارس الثانوية ومقومو أدائهم. (A Study Of Evaluation Of Secondary School Teachers In Selected Schools In Southern California As Perceived By Secondary School Teachers And Evaluators.).** هدفت الدراسة إلى تقويم أداء معلمي بعض المدارس الثانوية في عينة مختارة من المدارس في جنوب كاليفورنيا وتكونت عينة الدراسة من (175) معلماً، و(41) مقوماً لأداء هؤلاء المعلمين، وصمم الباحث استبيانين أحدهما موجه للمعلمين والآخر للمقومين وكان من أهم نتائج الدراسة أن المعلمين ومقوميهم قد ذكروا بعض الأمور التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات التقويم للمعلم وهذه

الأمور هي: منها الملاحظات والزيارات الصفية لمدير المدرسة ومدى ضبط المعلم للفصل أثناء الدرس وضرورة تعزيز عناصر القوة في أداء المعلم، كما أشارت النتائج إلى أن أداء المعلمين عينة الدراسة (140) كان متوسطاً في مجال الإجراءات التدريسية التي يتبعها المعلم لتحقيق هذه الأهداف ومجال نتائج عملية التدريس.

ركزت الدراسات السابقة على تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية في مواد مختلفة كالرياضيات والفيزياء واللغة العربية بالإضافة إلى التعرف إلى تقويم أدائهم في ضوء المعايير المهنية المعاصرة أو في ضوء بعض المتغيرات، في دول عربية وأجنبية، وأن الدراسات المحلية في هذا المجال جاءت قليلة على المستوى المحلي، بينما تناول البحث الحالي تقويم أداء معلمي الصف الثالث في ضوء بعض المعايير المهنية من وجهة نظر مديري المدارس، واختلف عن الدراسات السابقة في تناولها تقويم أداء معلمي الصف الثالث، وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بعض مضامينها في وضع أسسها النظرية وإعداد أدواتها وإجراءاتها، وبشكل عام يلاحظ قلة في الدراسات السابقة المحلية التي تناولت أداء معلمي الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس وهذا ما يميز البحث الحالي.

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما مدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لمدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) الدرجة الكُليّة لمدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية

الرقم	محاور استبانة مؤشرات الأداء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة التوافر
.1	المحور الأول: إعداد الخطط الدرسية اللازمة لعملية التعلم	3.35	0.84	%67	3	متوسطة
.2	المحور الثاني: التمكن من المعرفة التربوية في مجال التخصص	3.04	0.72	%60.8	5	متوسطة
.3	المحور الثالث: إظهار الثقافة التربوية المتميزة لدى المعلم	3.21	0.63	%64.2	4	متوسطة
.4	المحور الرابع: الأساليب المستخدمة لدى المعلم في التقويم	3.51	0.63	%70.2	2	متوسطة
.5	المحور الخامس: إدارة الصف	3.68	0.45	%73.6	1	مرتفعة
الدرجة الكلية للاستبانة		3.37	0.56	%67.4	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (5) أنَّ الدرجة الكلية لاستبانة مؤشرات الأداء بلغت (3.37)، وتقع ضمن الدرجة المتوسطة، وأهمية نسبية بلغت (67.4%)، وجاء في المرتبة الأولى محور إدارة الصف وبدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، وأهمية نسبية بلغت (73.6%)، وأتى محور الأساليب المستخدمة لدى المعلم في التقويم في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وأهمية نسبية بلغت (70.2%)، تبعه محور إعداد الخطط الدرسية اللازمة لعملية التعلم في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وأهمية نسبية بلغت (67%)، ثم جاء محور إظهار الثقافة التربوية المتميزة لدى المعلم بمتوسط حسابي بلغ (3.21)، وأهمية نسبية بلغت (64.2%)، في حين أتى محور التمكن من المعرفة التربوية في مجال التخصص في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.04)، وأهمية نسبية بلغت

(60.8%)، وجاءت المحاور الأربعة بدرجة متوسطة وفقاً لإجابات مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمون يهتمون بإدارة الصف أكثر من اهتمامهم بالأمور الأساسية كالأساليب المستخدمة في التقويم وإظهار الثقافة التربوية وإعداد الخطط الدرسية والتمكن من المعرفة التربوية، وذلك انطلاقاً من القدرة على ضبط الصف والتعامل مع الطلاب منذ بداية الدرس وحتى نهايته وذلك من حيث الاتفاق على ماهو مسموح وممنوع داخل غرفة الصف. وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة (علي، 2016)، و(السلامات والشهري، 2014)، ودراسة (الدراسية، 2014).

كما تم حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لمدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي عند كل عبارة من عبارات كل محور من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية، ورتبت العبارات تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

- **المحور الأول: إعداد الخطط الدرسية اللازمة لعملية التعلم:** يظهر الجدول (6) إجابات العينة من مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية حول عبارات إعداد الخطط الدرسية اللازمة لعملية التعلم. ومن خلال قراءته يتبين أن العبارات الآتية (يضع أهدافاً تعليمية قابلة للملاحظة، يخطط للدروس بانتظام بشكل الكتروني، لدى المعلم نسخة واضحة من الخطة السنوية المكتوبة تتضمن الوحدات والدروس بشكل منظم، يضع أهدافاً تعليمية شاملة تغطي كافة المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية الخاصة لكل درس، يضع أهدافاً تعليمية قابلة للقياس) جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (3.75) وأهمية نسبية تزيد على (75%)، في حين وردت العبارات الباقية بدرجة متوسطة تراوحت بين (2.47)، (3.61)، وأهمية نسبية تراوحت بين (49.4%)، و(72.2%) وتُفسر الباحثة هذه النسبة المرتفعة بأنّ المدير يطّلع بشكل دائم على دفتر التحضير للمعلم بما فيه وضع الأهداف التعليمية ووجود نسخة من الخطة السنوية المكتوبة لديه منذ بداية العام الدراسي،ولابدّ للمعلم من مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي وذلك بتخطيط الدروس بشكل الكتروني،بينما جاءت باقي البنود بدرجة متوسطة لأنها تختلف بحسب طبيعة المواد التي يتم تعليمها واحتياجاتها للأنشطة الصفية واللاصفية المتنوعة .

جدول (6): إجابات أفراد عينة البحث من مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية حول إعداد الخطط الدرسية اللازمة لعملية التعلم من قبل المعلم ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التوافر
.1	يضع أهدافاً تعليمية قابلة للملاحظة.	4.03	1.01	%80.6	مرتفعة
.2	يخطط للدروس بانتظام بشكل الكتروني.	3.92	1.03	%78.4	مرتفعة
.3	لدى المعلم نسخة واضحة من الخطة السنوية المكتوبة تتضمن الوحدات والدروس بشكل منظم.	3.77	1.35	%75.4	مرتفعة
.4	يضع أهدافاً تعليمية شاملة تغطي كافة المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية الخاصة لكل درس	3.75	1.40	%75	مرتفعة
.5	يضع أهدافاً تعليمية قابلة للقياس.	3.75	1.39	%75	مرتفعة
.6	يتضمن التقويم المهارات العملية في الخطة الدرسية.	3.61	0.68	%72.2	متوسطة
.7	يربط بين الأهداف التعليمية التعلمية وأساليب التقويم المستخدمة في الخطط الدرسية.	3.38	1.00	%67.6	متوسطة
.8	يخطط للدروس بانتظام بشكل مكتوب (ورقي).	3.34	1.06	%66.8	متوسطة

9.	تحتوي خطته السنوية على أنشطة صفية متنوعة.	3.20	0.96	%64	متوسطة
10.	يخطط للتنويع في طرائق التدريس المستخدمة.	2.95	0.84	%59	متوسطة
11.	تتضمن الخطة السنوية على أنشطة لا صفية.	2.80	1.41	%56	متوسطة
12.	تغطي الأنشطة الصفية معظم مفردات المنهاج.	2.56	0.99	%51.2	متوسطة
13.	يخطط لاستخدام وسائل تعليمية في معظم الدروس.	2.47	0.94	%49.4	متوسطة

➢ **المحور الثاني: التمكن من المعرفة التربوية في مجال التخصص:** يظهر الجدول (7) إجابات أفراد عينة البحث من مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية حول عبارات التمكن من المعرفة التربوية في مجال التخصص. ومن خلال قراءته يتبين أن العبارات جميعها جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.48)، (3.59)، وأهمية نسبية تراوحت بين (49.6%)، و(71.8%) وتُفسر الباحثة هذه النسب المتوسطة بأنّ الإستدلال بالشواهد وإجراء التجارب وابتكار الوسائل التعليمية تختلف حسب طبيعة المادة التي يتم تعليمها.

جدول (7): إجابات أفراد عينة البحث من مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية حول التمكن من المعرفة التربوية في مجال التخصص من قبل المعلم ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التوافر
14.	يعطي أدلة وشواهد تعليمية حياتية في دروسه لتوضيح مفاهيم المادة التعليمية.	3.59	1.32	%71.8	متوسطة
15.	يجري تجارب أو عروض علمية حديثة بإتقان أثناء الدرس.	3.42	1.78	%68.4	متوسطة
16.	يحلل بنية المادة التعليمية إلى عناصرها الأساسية.	3.39	1.06	%67.8	متوسطة
17.	يثري التلاميذ بخبرات معرفية متميزة مرتبطة بالمنهاج.	3.33	1.01	%66.6	متوسطة
18.	يوجه التلاميذ إلى حل مشكلاتهم بالأسلوب العلمي.	3.27	1.00	%65.4	متوسطة
19.	يوظف الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة بفاعلية وكفاية.	2.94	0.89	%58.8	متوسطة
20.	يبتكر وسائل تعليمية مناسبة لمادته.	2.84	0.78	%56.8	متوسطة
21.	يربط مفاهيم مادته ومفاهيم المواد الأخرى.	2.48	0.85	%49.6	متوسطة

➢ **المحور الثالث: إظهار الثقافة التربوية المتميزة لدى المعلم:** يظهر الجدول (8) إجابات العينة من مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول عبارات إظهار الثقافة التربوية المتميزة لدى المعلم. والذي يشير إلى ورود العبارتين (يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، يحرص على متابعة أداء التلاميذ في أثناء عملية التعلم) بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية بلغت (3.94)، و(3.78)، وأهمية نسبية تزيد بلغت (78.8%)، و(75.6%) للعبارتين على التوالي، كما أن العبارات الباقية جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.42)، (3.58)، وأهمية نسبية تراوحت بين (48.4%)، و(71.6%)، باستثناء العبارة (يشرك المجتمع المحلي وأولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة اللاصفية) فقد جاءت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (2.3)، وأهمية نسبية بلغت (46%). وتُفسر الباحثة هذه النتيجة المتوسطة بأنّ المدراء يشهدون بالثقافة التربوية لدى المعلمين من حيث متابعة أداء التلاميذ وممارسات المعلم المتنوعة أثناء إعطاء الدروس، بينما جاء إشراك أولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة خارج الصف بدرجة منخفضة وذلك لأنّهُ من الأمور التي يصعب القيام والإلتزام بها.

جدول (8): إجابات أفراد عينة البحث من مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية حول إظهار الثقافة التربوية المتميزة لدى المعلم ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التوافر
.22	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	3.94	1.07	%78.8	مرتفعة
.23	يحرص على متابعة أداء التلاميذ في أثناء عملية التعلم.	3.78	1.35	%75.6	مرتفعة
.24	يراعي المضمون العلمي في الأنشطة الصفية أثناء تنفيذها.	3.58	0.71	%71.6	متوسطة
.25	يشجع التلاميذ على استخدام التقنيات الحديثة (الحاسب والشابكة العالمية) أثناء عملية التعلم	3.41	1.75	%68.2	متوسطة
.26	يستخدم أسلوب العقاب مع التلاميذ.	3.33	1.06	%66.6	متوسطة
.27	يشجع الأفكار الجديدة لدى التلاميذ.	2.83	0.79	%56.6	متوسطة
.28	يستخدم الوسائل التعليمية في شرح الدرس بإتقان .	2.59	1.02	%51.8	متوسطة
.29	يحرص على العدل والمساواة في معاملته للتلاميذ.	2.53	0.91	%50.6	متوسطة
.30	يستخدم أسلوب الثواب مع التلاميذ.	2.48	1.16	%49.6	متوسطة
.31	ينوّع في طرائق التدريس.	2.42	0.87	%48.4	متوسطة
.32	يشرك المجتمع المحلي وأولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة اللاصفية.	2.30	0.83	%46	منخفضة

➢ **المحور الرابع: الأساليب المستخدمة لدى المعلم في التقويم:** يظهر الجدول (9) إجابات العينة من مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية حول عبارات الأساليب المستخدمة لدى المعلم في التقويم. والذي يشير إلى ورود العبارات (يحرص على الاستمرارية في عملية تقييم التلاميذ، يستخدم ملفات الإنجاز (المذاكرات والامتحانات الكتابية) في تقييم أداء التلاميذ باستمرار، يلتزم الدقة والعدل في تصحيح الإجابات، يجري مقابلات شفوية لمرة واحدة على الأقل في كل فصل دراسي، تشمل الاختبارات الكتابية جميع الأهداف التعليمية) بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.11)، و(3.84)، وأهمية نسبية تراوحت بين (82.2%)، و(73.6%)، كما أن العبارات الباقية جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.41)، (3.66)، وأهمية نسبية تراوحت بين (48.2%)، و(73.6%)، باستثناء العبارة (يساعد التلاميذ على تقويم تعلمهم ذاتياً) فقد جاءت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (1.92)، وأهمية نسبية بلغت (38.4%)، وذلك لصغر سن التلامذة يصعُب أن يسألو بعضهم البعض ولعدم الإدراك الكامل للمعلومات التي يتلقونها.

جدول (9): إجابات أفراد عينة البحث من مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية حول الأساليب المستخدمة لدى المعلم في التقويم ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التوافر
.33	يحرص على الاستمرارية في عملية تقييم التلاميذ.	4.11	0.96	%82.2	مرتفعة
.34	يستخدم ملفات الإنجاز (المذاكرات والامتحانات الكتابية) في تقييم أداء التلاميذ باستمرار	4.11	0.95	%82.2	مرتفعة
.35	يلتزم الدقة والعدل في تصحيح الإجابات.	4.11	0.99	%82.2	مرتفعة
.36	يجري مقابلات شفوية لمرة واحدة على الأقل في كل فصل دراسي.	3.84	1.19	%76.8	مرتفعة
.37	تشمل الاختبارات الكتابية جميع الأهداف التعليمية.	3.68	1.39	%73.6	مرتفعة
.38	يجري اختبارات شفوية بشكل مستمر.	3.66	0.62	%73.2	متوسطة
.39	يستخدم بطاقات الرصد في ملاحظة أداء التلاميذ أثناء عملية التعلم.	3.55	0.69	%71	متوسطة

40.	يوظف نتائج عملية التقويم لتحسين أداء التلاميذ.	3.55	0.75	%71	متوسطة
41.	يُطْلع أولياء الأمور على نتائج التلاميذ.	3.50	0.71	%70	متوسطة
42.	يراجع نتائج التلاميذ في حال وجود أي تظلم بكل جدية.	3.23	0.96	%64.6	متوسطة
43.	يُطْلع الإدارة المدرسية على نتائج التلاميذ.	3.19	1.01	%63.8	متوسطة
44.	يلتزم بالسرية التامة في أعمال الامتحانات.	2.41	1.29	%48.2	متوسطة
45.	يساعد التلاميذ على تقويم تعلمهم ذاتياً.	1.92	1.04	%38.4	منخفضة

➢ **المحور الخامس: إدارة الصف:** يظهر الجدول (10) إجابات أفراد عينة البحث من مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية حول عبارات إدارة الصف. والذي يشير إلى ورود العبارات (يستثمر البيئة المادية للصف بشكل فعال "الأثاث، الأجهزة، إضاءة، تهوية"، يحل المشكلات الصفية، يطلع الإدارة وأولياء الأمور على القواعد المتفق عليها، يستخدم لغة تعبير سليمة وواضحة في تعامله مع التلاميذ) بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.19)، و(4.05)، وأهمية نسبية تراوحت بين (83.8%)، و(81%)، كما أن العبارات الباقية جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.06)، (3.64)، وأهمية نسبية تراوحت بين (61.2%)، و(72.8%)، باستثناء العبارة (يعلن القواعد المتفق عليها وينشرها في لوحة الإعلانات المدرسية) فقد جاءت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (1.55)، وأهمية نسبية بلغت (31%)، وذلك لعدم الاهتمام من قبل المعلمين بإعلانها ونشرها في لوحة الإعلانات بما قد يصيبها التلف من قبل التلامذة،اما حل المشكلات والتحدث بلغة سلسلة وسليمة مطلوبة من جميع المعلمين فجاءت بنسبة مرتفعة.

جدول (10): إجابات أفراد عينة البحث من مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية حول إدارة الصف من قبل المعلم ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التوافر
46.	يستثمر البيئة المادية للصف بشكل فعال (الأثاث، الأجهزة، إضاءة، تهوية).	4.19	0.63	%83.8	مرتفعة
47.	يحل المشكلات الصفية.	4.16	0.62	%83.2	مرتفعة
48.	يطلع الإدارة وأولياء الأمور على القواعد المتفق عليها.	4.06	1.01	%81.2	مرتفعة
49.	يستخدم لغة تعبير سليمة وواضحة في تعامله مع التلاميذ.	4.05	1.00	%81	مرتفعة
50.	يوفر جو صفي آمن من الناحية النفسية.	3.64	0.80	%72.8	متوسطة
51.	يبدي التسامح وبخاصة مع التلاميذ الذين لا تؤدي تصرفاتهم إلى خرق القواعد والنظام المدرسي	3.53	0.56	%70.6	متوسطة
52.	ينمي لدى التلاميذ الإحساس بالقبول.	3.48	0.59	%69.6	متوسطة
53.	يبدي يقظة دائمة لكل ما يجري في غرفة الصف من ناحية (السلوكيات الصفية، وإيقاع العمل)	3.08	1.00	%61.6	متوسطة
54.	يتفق مع التلاميذ على المسموحات والممنوعات داخل غرفة الصف.	3.06	1.01	%61.2	متوسطة
55.	يعلن القواعد المتفق عليها وينشرها في لوحة الإعلانات المدرسية.	1.55	0.69	%31	منخفضة

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقدير عينة البحث حول مدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي من وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي والتربوي، الخبرة التدريسية)؟

– **للإجابة عن هذا السؤال وفق النوع:** استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، وأدرجت النتائج في الجدول (11). ومن خلال من قراءته يتبين أن الفرق الذي ظهر بين درجات إجابات أفراد عينة البحث حول مدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي تبعاً لمتغير النوع هو فرق غير دال وليس جوهري، وتبين ذلك من قيمة الاحتمال، إذ جاءت قيمته أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05). تفسر الباحثة هذه النتيجة بأنّ أفراد العينة جميعهم تلقوا المعلومات نفسها خلال سنوات الدراسة،كما يملكون خصائص متشابهة من حيث المؤهل العلمي والدورات التدريبية التي التحقوا بها لذا لم يظهر فرق دال وجوهري تبعاً لمتغير النوع.

الجدول (11): نتائج اختبار (t) للفروق بين إجابات أفراد عينة البحث حول درجة تقديرهم لمدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي تبعاً لمتغير النوع

المحور	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
إعداد الخطط الدرسية اللازمة لعملية التعلم	ذكور	24	44.88	11.16	0.768	0.446	غير دال
	إناث	40	42.70	10.86			
التمكن من المعرفة التربوية في مجال التخصص	ذكور	24	24.58	5.85	0.305	0.762	غير دال
	إناث	40	24.13	5.81			
إظهار الثقافة التربوية المتميزة لدى المعلم	ذكور	24	34.83	5.80	−0.455	0.65	غير دال
	إناث	40	35.65	7.54			
الأساليب المستخدمة لدى المعلم في التقويم	ذكور	24	47.79	8.05	1.613	0.112	غير دال
	إناث	40	44.40	8.20			
إدارة الصف	ذكور	24	36.50	4.23	−0.340	0.735	غير دال
	إناث	40	36.90	4.73			
الدرجة الكلية	ذكور	24	188.58	31.15	0.603	0.549	غير دال
	إناث	40	183.78	30.75			

– للإجابة عن هذا السؤال وفق **متغير المؤهل العلمي والتربوي:** استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأُدرجت النتائج في الجدول (12)، كالآتي:

جدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق بين إجابات أفراد العينة حول درجة تقديرهم لمدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
إعداد الخطط الدرسية اللازمة لعملية التعلم	بين المجموعات	1399.318	2	699.659	6.95	0.002	دال
	داخل المجموعات	6138.667	61	100.634			
	المجموع	7537.984	63				
التمكن من المعرفة التربوية في مجال التخصص	بين المجموعات	706.765	2	353.383	15.41	0.000	دال
	داخل المجموعات	1398.594	61	22.928			
	المجموع	2105.359	63				
إظهار الثقافة التربوية	بين المجموعات	650.062	2	325.031	48.4	0.001	دال
	داخل المجموعات	2350.376	61	38.531			

المتميزة لدى المعلم	المجموع	3000.438	63				
الأساليب المستخدمة لدى المعلم في التقويم	بين المجموعات	642.765	2	321.383	5.38	0.007	دال
	داخل المجموعات	3643.344	61	59.727			
	المجموع	4286.109	63				
إدارة الصف	بين المجموعات	156.545	2	78.272	34.2	0.019	دال
	داخل المجموعات	1129.455	61	18.516			
	المجموع	1286.000	63				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	15164.539	2	7582.270	10.42	0.000	دال
	داخل المجموعات	44381.070	61	727.559			
	المجموع	59545.609	63				

من خلال قراءة الجدول (12) يتبين وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث حول درجة تقديرهم لمدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، عند درجات حرية (61، 2). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي (13):

جدول (13): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات أفراد العينة حول درجة تقديرهم لمدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المحور	(I)المؤهل العلمي	(J) المؤهل العلمي	اختلاف المتوسط (J–I)	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال	القرار
إعداد الخطط الدرسية اللازمة لعملية التعلم	دراسات عليا	إجازة جامعية	10.778(*)	3.861	0.026	دال
		دبلوم تأهيل تربوي	14.333(*)	3.844	0.002	دال
التمكن من المعرفة التربوية في مجال التخصص	دراسات عليا	إجازة جامعية	6.963(*)	1.843	0.002	دال
		دبلوم تأهيل تربوي	10.131(*)	1.835	0.000	دال
إظهار الثقافة التربوية المتميزة لدى المعلم	دراسات عليا	إجازة جامعية	9.185(*)	2.389	0.001	دال
		دبلوم تأهيل تربوي	9.151(*)	2.379	0.001	دال
الأساليب المستخدمة لدى المعلم في التقويم	دراسات عليا	دبلوم تأهيل تربوي	9.714(*)	2.961	0.007	دال
إدارة الصف	دراسات عليا	إجازة جامعية	4.815(*)	1.656	0.019	دال
الدرجة الكلية	دراسات عليا	إجازة جامعية	39.037(*)	10.382	0.002	دال
		دبلوم تأهيل تربوي	46.877(*)	10.336	0.000	دال

يظهر الجدول (13) أن الفروق بين حملة كل من حملة الدراسات عليا (ماجستير ودكتوراه) وكل من حملة الإجازة الجامعية، ودبلوم التأهيل التربوي لصالح حملة الدراسات عليا (ماجستير ودكتوراه). تفسر الباحثة هذه النتيجة بأنّ المدراء الحاصلين على شهادات الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) هم أكثر مواكبة للتطورات الحاصلة في مجال التعليم،ولديهم فكرة أكثر عن المعايير المهنية، لذا فهم قادرين على تقويم أداء معلمي الصف الثالث الأساسي ومدى توافر المعايير المهنية في أدائهم أكثر من المدراء الحاصلين على الشهادة الجامعية فقط ودبلوم تأهيل تربوي، فالعصر الذي نعيشه هو عصر التطور المعرفي، وكلما ارتفع المستوى التعليمي للشخص،ازدادت معلوماته وأفكاره.

– للإجابة عن هذا السؤال وفق **متغير الخبرة التدريسية:** استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأُدرجت النتائج في الجدول (14)، كالآتي:

جدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق بين إجابات أفراد العينة حول درجة تقديرهم لمدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
إعداد الخطط الدرسية اللازمة لعملية التعلم	بين المجموعات	147.898	2	73.949	0.61	0.546	غير دال
	داخل المجموعات	7390.086	61	121.149			
	المجموع	7537.984	63				
التمكن من المعرفة التربوية في مجال التخصص	بين المجموعات	147.648	2	73.824	2.3	0.109	غير دال
	داخل المجموعات	1957.711	61	32.094			
	المجموع	2105.359	63				
إظهار الثقافة التربوية المتميزة لدى المعلم	بين المجموعات	188.185	2	94.092	2.041	0.139	غير دال
	داخل المجموعات	2812.253	61	46.103			
	المجموع	3000.438	63				
الأساليب المستخدمة لدى المعلم في التقويم	بين المجموعات	41.557	2	20.778	0.299	0.743	غير دال
	داخل المجموعات	4244.553	61	69.583			
	المجموع	4286.109	63				
إدارة الصف	بين المجموعات	13.347	2	6.674	0.32	0.727	غير دال
	داخل المجموعات	1272.653	61	20.863			
	المجموع	1286.000	63				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1745.398	2	872.699	0.921	0.4	غير دال
	داخل المجموعات	57800.211	61	947.544			
	المجموع	59545.609	63				

من خلال قراءة الجدول (14) يتبين وجود عدم وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث حول درجة تقديرهم لمدى توافر بعض المعايير المهنية في أداء معلمي الصف الثالث الأساسي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، عند درجات حرية (61، 2). وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أنّ المعايير المهنية ومدى توافرها في أداء معلمي الصف الثالث واضحة يدركها المدراء حديثو العهد في التعليم، وذوي الخبرة الطويلة على حد سواء. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الغامدي، 2009).

الاستنتاجات والتوصيات:

بناء على النتائج المستخلصة من البحث، قدمت التوصيات الآتية:

- تقترح الباحثة إقامة دورات تدريبية لمعلمي التعليم الأساسي، قبل التحاقهم بمهنة التعليم.
- تكثيف الدورات التدريبية للمعلمين القدامى ، وزيادة وعي المعلمين بضرورة توافر المعايير المهنية في أدائهم.
- وضع مكافآت مادية ومعنوية للمعلمين الذين يقومون بتطوير أدائهم التدريسي في ضوء المعايير المهنية.
- إجراء أبحاث أخرى تتناول تقويم أداء المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) لأنّ موضوع تقويم الأداء في ضوء المعايير المهنية من المواضيع الهامة التي يجب إعطائها اهتماماً أكبر في ظل التطور الذي نشهده.

المراجع:

1. أبو سماحة، كمال. *إدارة الصف والتعليم مفاهيمه وأساليبه*، مجلة التربية. اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، ع(150)، السنة (33)، سبتمبر، 2004، ص ص100-106.

2. أبو شملة، كامل. *فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها*، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، 2009، 196ص.

3. أبو ناجي ،محمود. *تقويم تدريس الفيزياء ببعض مدارس المرحلة الثانوية بأسيوط في ضوء المعايير المهنية المعاصرة لأداء المعلم*، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، م (23)، ع(1)، ص ص 58-79.

4. حمود، علي. *كفايات إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة*، مجلة كلية التربية. جامعة الخرطوم، م (2)، ع (3)، 2008، ص ص3-24 .

5. الدراسية، عبد الله. *درجة التزام معلمي العلوم بالمعايير المهنية للمعلمين في ضوء بعض المتغيرات*، مجلة جامعة الخليل للبحوث. م (9)،ع (2)، 2014، ص ص 139-163 .

6. الرديسي، سمير . *المعايير المهنية للتدريس وضرورتها للتعليم في السودان*، مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم، ع (7)،السنة الخامسة، يناير، 2013 ، ص ص 4-36.

7. رصرص، حسن. *تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات بمدارس غزة في ضوء المعايير المهنية المعاصرة*، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. م(21)، ع(3)، يوليو 2013، ص ص 353-376.

8. ستراك، رياض. *دراسات في الإدارة التربوية*. ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2004، 564ص.

9. السلامات، محمد ؛الشهري، خالد. *مستوى أداء معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي*، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، م(14)،ع(2)، 2016، ص ص110-138.

10. شحاته، حسن. *نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل*. ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، 254ص.

11. شوق، محمود؛ سعيد، محمد. *معلم القرن العشرين: اختياره-إعداده-تنميته في ضوء التوجهات الإسلامية*. ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، 343ص.

12. صلاح، لبيبة . *المعلّم ونموّه المهني قبل الخدمة وفي أثنائها*. ط1، عمان: دار أزمنة، الأردن، 2004، 132ص.

13. الطعاني، حسن. *الإشراف التربوي، مفاهيمه، وأهدافه وأسسه وأساليبه*. دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، 2005، 277ص.

14. عساف، محمود. *المعايير المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية*، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. فلسطين، م(3)، ع(1)، يناير2015، ص ص 38-68.

15. علي، علي طاهر عثمان. *تقويم أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في اليمن في ضوء المعايير المهنية المعاصرة*، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية. العدد الخامس، سبتمبر2016، ص ص 85-110.

16. عيسى،حازم ؛ محسن ،رفيق. *تصور مقترح لتطور الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظات غزة* ،مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية). م(18) ،ع(1) ،يناير2010، ص ص147-189.

17. الغامدي، عبد المجيد. *تقويم أداء معلم اللغة العربية في تدريس النحو بالمرحلة المتوسطة في ضوء بعض المعايير المختارة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2009، 224ص.

18. فلية، فاروق عبدو؛ عبدالمجيد، محمد. *السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية*.ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2005، 395ص.

19. الكلثم، حمد. *تقويم أداء معلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء نموذج أبعاد التعلم، المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة. ع(34)، 2013، ص ص 24–59.

20. كنعان، أحمد؛ القلا، فخر الدين. *تصميم الدروس وتنفيذها وتقويمها /لدورة الموجهين التربويين والاختصاصيين/*. مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، سورية،2009، 30ص.

21. المطلق، فرح؛ طالب، محمد. *من كفايات المعلم الناجح/لدورة الموجهين التربويين والاختصاصيين/*. مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، سورية،2009، 34ص.

22. ملحم، سامي . *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط1، عمان: دار المسيرة، الأردن،2000، 512ص.

23. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. *المعايير المهنية للمعلمين*. هيئة تطوير مهنة التعليم، 5تشرين الأول 2010، 39ص.

24. هارون ، منيرة. *درجة ممارسة المشرفين التربويين لدورهم في تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة وسبل تفعيلها* . رسالة ماجستير غير منشورة، غزة ، 2013، 158ص.

25. الونوس، رويدا. *تقويم أداء مدرسي الرياضيات للمرحلة الثانوية على ضوء المعايير المهنية المعاصرة*،مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، م(37)، ع(1)، 2015، ص ص 25–44.

26. يوسف، حديد. *تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2009، 429ص.

27. DECKER, W. *Fundamentals of Curriculum passion and professionalism.* Lawrence Erlbaum associates, New jersey, London , 2003, 335p.

28. LOWE, ANNE MARIE . *A study of the evaluation of secondary school teachers in selected schools in southern California as perceived by secondary teachers and evaluators*, Dissertation Abstract international ,vol.61,No.5,November 2000,254.

29. MCEETYA, *Ministerial Council on Education Employment Training and Youth Affairs*, A national framework for professional,2003, 224p.